Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ نفسه أن شذوذا مخيفا لابد أنه يكمن فى أعماق ولســـــون بمقتضاه اصابه هذا الجنوح العاشق لكل غريب وشاذ ومخيف ولا علمى .

وقد تكون هذه الرؤى انعكاسا من شذوذ جنسى ممزوج بسخط وعدم اكتراث كما هى عند رامبو ـــ أو عند سورين كيركجارد ـــ ، ان تصور وجود مصنع على سطح ماء بحيرة أو تصور هذه الغرفة كعربة شحن متحركة ليس شيئا بذى بال انه مجرد احتيال وخداع بلجأ له العقل فى نزوة غامضة وما هذا الاحتيال التظليلى بذى بال انه لعبة ومن حق اللاعب أن يلعبها أما أن يعلق عليها ناقدا كل القيمة فى اعطاء تفسيرات وخلق معايير جديدة أو مسحة فلسفية فهذا أمر مضحك حقا .

يقول ولسون ان ـــ اللامنتمى صاحب رؤى ـــ والرؤى بهذا المعنى موجودة عند الكثير ، ولكن البعض لا يمتلك القابلية أو الرغبة للافصاح عنها ، وبعضها تأخذ شكلا ساذجا أو طليقا أو خرافيا فهل ان كل أولئك أصحاب الرؤى هم لامنتمون ... من الجائز أن يكون اللامنتمى ـــ شأنه شأن كل ذى رؤى ـــ ان يكون صاحب رؤى لكن هل ان الرؤى هى التى تحرك اللامنتمى .. ان ـــ نجنسكى ـــ لم تخلقه رؤاه بل انه وكشخص اجتمعت فى شخصيته الشـــــذوذة الجنسية والموهبة الكبرة ، فكانت لديه الرؤى كارتباك جنونى مذهل و ـــ رامبو ـــ نفسه لم تدفعه رؤاه لأن يذهب الى ـــ الحبشة ـــ ليعيش حياة جديدة بعيدا عن الأضواء والانظار هاربا عنها وراء ستار من المجهولية الكثيفة .. المهم أن الرؤى ليست مقصوره على اللامنتمين وحدهم ولا تتخذ بالنسبة اللامنتمين الدور الفعال الأول .